



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط
السنة الأولى من التعليم المتوسط " عينة "

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة الدكتورة:

إلهام بولصنام

فوزية بن ساسي

لجنة المناقشة:

الاسم	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
عبد القادر البار	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
إلهام بولصنام	أستاذ محاضر (أ)	مشرفاً ومقررأ	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
سمية بن الصديق	أستاذ محاضر	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

الموسم الدراسي: 1445-1446هـ/2023-2024م

العنوان:

اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط
السنة الأولى من التعليم المتوسط "عينّة"

شكر و عرفان

أحمد الله العلي العظيم أن وفقني ويسّر لي إنجاز هذا العمل المتواضع
أتقدّم بخالص الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة "إلهام بولصنام"
على ما قدّمته لنا من نصائح وتوجيهات طيلة إنجاز البحث
كما أتقدّم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة «مباركة خمقاني»
على ما أولته لهذا البحث من متابعة واهتمام وتوجيه
وللأستاذة "حنان عواريب" التي لم تبخل علينا بملاحظاتها وآرائها
ولكلّ من له الفضل في تيسير إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

الإهداء

إلى أعزّ وأغلى ما أملك في الوجود
مُهجة الروح والفؤاد
والديّ الكريمين أطال الله في عمريهما
إلى سندي في الحياة ورفيق دربي
زوجي العزيز
إلى جميع أفراد عائلتي وعائلة زوجي كلّ
باسمه
أهدي هذا العمل المتواضع

مُلخَص :

تهدف الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات معلّمي اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، ومعرفة مدى مهارة معلّمي اللغة العربية في انتقاء ما يتناسب منها مع أنشطة مادة اللغة العربية، وكذا معرفة أسباب اللجوء إلى تطبيقها ودوافعه، ورصد أهمّ المعوقات التي تُواجه المعلمين أثناء استخدامها في حجرة الدراسة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عيّنة الدراسة من تسعة وثلاثين معلّماً لمادة اللغة العربية لمستوى السنة الأولى من التعليم المتوسط، وتمّ الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وكشفت النتائج أنّ معلّمي اللغة العربية لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، وأنّ هناك معوقات تواجه تطبيق هذه الاستراتيجيات، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم ندوات تربوية ودورات تدريبية حول كيفية تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط في العملية التعليمية التعلّمية .

الكلمات المفتاحية: اتجاهات ، استراتيجيات التعلّم النشط، المعلم ، اللغة العربية

Abstract:

The study aimed to identify the trends of Arabic Language teachers for the first year Middle school towards the use of active learning strategies, and to find out the extent of professionalism of Arabic Language teachers in selecting what suits them with the activities of the Arabic language subject, as

well as to find out the reasons and motives for resorting to their application, and

The researcher relied on the descriptive curriculum by conducting an analytical procedure .the study sample consisted of (39) teachers of the Arabic language subject for the level of the first year middle school .the questionnaire tool was used to collect information. the results revealed that Arabic teachers have positive trends towards the use of active learning strategies, and that there are obstacles facing the application of these strategies. the study recommended the need to organize educational seminars and training courses on how to apply Active Learning Strategies in the learning educational process.

Keywords: active learning strategies, Arabic Language teachers

مُقَدِّمَةٌ

مقدّمة :

يُعدّ المعلّم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية التعلّمية، حيث يقع على كاهله العبء الأكبر في إعداد الأجيال وفقا لتطلّعات المجتمع المُعاصرة، ونظرا لما ينفرد به معلم اللغة العربية من سمات تميّزه عن بقية مدرسي المواد الأخرى، ما جعله يتبوأ مكانة مرموقة في الميدان التعليمي، لاضطلاع به بتدريس اللغة الأساسية التي يُعد فهمها و إتقانها مفتاح فهم العلوم الأخرى، فقد كان لزاما عليه الحفاظ على سلامتها والتمكّن من مهاراتها والتسلّح بما يُمكنه من أداء رسالته النبيلة على أكمل وجه، وهذا يستوجب عليه تطوير قدرته على التجديد والابتكار في بيئته التعليمية، والخروج من دائرة الجمود والنمطية التي كانت سائدة سابقا، والقيام بأدوار جديدة أكثر فاعلية، ليكون موجهًا ومرشدا ومُلهما من خلال اعتماد أساليب واستراتيجيات حديثة وفعّالة تسهم في رفع التحصيل الدراسي.

وقدأكّد الباحثون في المجال التربوي، والمهتمون بالتعليم على ضرورة توجّه المدرسين إلى استخدام أكثر أنماط التعلّم حداثة والتمثّل في التعلّم النشط القائم على إشراك المتعلم في العملية التعليمية، واعتباره المحور الأساسي فيها، وقد أثبت هذا النوع من التعلّم فاعليته في تحسين نوعية مخرجات العملية التعليمية وجودتها، وإعداد جيل نشط وفعّال يمتلك سمات ومهارات تتماشى ومتطلبات العصر الحالي.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ"اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط السنة الأولى من التعليم المتوسط عينة " للوقوف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط، وتبسيط الضوء على أبرز الاستراتيجيات التي تتوافق مع تدريس ميادين وأنشطة مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط ، وبحث مدى وجود معيقات تحول دون تطبيقها.

وبالتالي فإنّ مشكلة البحث قد صيغت في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات معلمي اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط داخل غرفة الصّف ؟

ويتفرّع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

- ما أهمّ استراتيجيات التعلّم النشط التي تتلاءم مع تدريس أنشطة مادة اللغة العربية ؟
- كيف تُسهم هذه الاستراتيجيات في إثراء الرصيد اللغوي وتنمية مهارات التحدّث والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط ؟
- ما الصعوبات التي تُواجه معلمي اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسطي استخدام استراتيجيات التعلّم النشط داخل غرفة الصّف ؟

- ما الدوافع والأسباب لاستخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلّم النشط؟
- وأمام هذه التساؤلات التي يطرحها البحث لا بدّ من تقديم عدد من الفرضيات نذكر منها:
- لمعلّمي اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط اتجاهات إيجابية نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط.
- هناك وعي وإدراك لدى معلّمي اللغة العربية لآليات استخدام الاستراتيجيات التي تتناسب مع أنشطة اللغة العربية .
- وجود معيقات تعترض معلّمي اللغة العربية في تطبيق وتنويع استراتيجيات التعلّم النشط .

أمّا عن الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا البحث فتعود إلى :

- طبيعة التخصص، والرغبة في الاطلاع على آخر المستجدات المستحدثة في مجال التعليم .
- التعرّف على أحدث الطرائق والأساليب المعتمدة في تدريس مادة اللغة العربية.

وبالنظر في بعض المجالات والدوريات العربية التي تضمنت دراسات تتعلق باستخدام التعلّم النشط في المواد الدراسية بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص، فقد وقع اختياري على بعض الدراسات والمتمثلة في :

* دراسة عبد الله بن عوّاد العطوي (2018) وتهدف إلى معرفة واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلّم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واقتصرت الدراسة على بعض استراتيجيات التعلّم النشط وهي: { العصف الذهني، وخرائط المفاهيم، وفكر - زوج - شارك }، توصلت الدراسة إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات المستوى الوظيفي، والمؤهل الجامعي وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال التعلّم النشط .

وتختلف الدراسة عن هذا البحث في العيّنة المُختارة (المرحلة الابتدائية) وكذلك اقتصارها على بعض الاستراتيجيات الموافقة لهذه المرحلة، وتتشابه الدراسات في الهدف والنتائج .

* دراسة منال حسن سلامة (2018): التي كانت بعنوان "أثر استراتيجيات التعلّم النشط في التفكير الإيجابي لدى طلبة الصف السابع في منطقة عمّان، وتهدف إلى بناء برنامج التعلّم النشط لبناء شخصية، وقياس أثره في تطوير التفكير الإيجابي لدى طلبة الصف

السابع، وأسفرت نتائج الدراسة على أنّ استخدام استراتيجيات التعلّم النشط يساهم في تحقيق تفكير إيجابي.

وتختلف عن دراستي في الأداة المستعملة، فقد اعتمد الباحث برنامجاً قائماً على التعلّم النشط ليثبت فاعليته، بينما ارتكزت هذه الدراسة على الاستبيان وجمع وتحليل النتائج واتفقت الدراستان في الهدف.

* **وهدفّت دراسة حسنين عدنان مرتضى (2019)** إلى تقصّي اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية نحو تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط، وأهمّ النتائج التي توصل إليها البحث هو عدم وجود اتجاهات لدى مدرسي التاريخ نحو تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستي في طبيعة المادة، فقد تقصّى الباحث اتجاهات مدرسي مادة التاريخ، بينما ركّز بحثي على مادة اللغة العربية وتتفق الدراستان في الهدف والإشكالية؟

* **كما هدفت دراسة حمزة محمد المناعسة (2020)** إلى التعرف على درجة توظيف التعلّم النشط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس قصبة عمان في ضوء بعض المتغيرات، وأظهرت النتائج أنّ درجة توظيف معلمي اللغة العربية للتعلّم النشط كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة توظيف التعلّم النشط تُعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة) وأوصت الدراسة بضرورة استمرار توظيف التعلّم النشط من قبل معلمي اللغة العربية.

مأيمز بحثي عن هذه الدراسة هو تسليط الضوء على الاستراتيجيات التي تتوافق مع تدريس مادة اللغة العربية واتجاهات المعلمين نحو استخدامها.

وقد اعتمدت المنهج الوصفي في معالجة هذا الموضوع لمناسبته لطبيعة البحث مستعينة بآليات الإحصاء والتحليل، وبأداة الاستبانة لرصد نتائج الدراسة ومن أهمّ المراجع التي كانت لي سندا ومعينا في تحرير دراستي:

- سعادة، جودت و آخرون: التعلّم النشط بين النظرية والتطبيق
- أسامة محمد السيّد: أساليب التعليم والتعلّم النشط

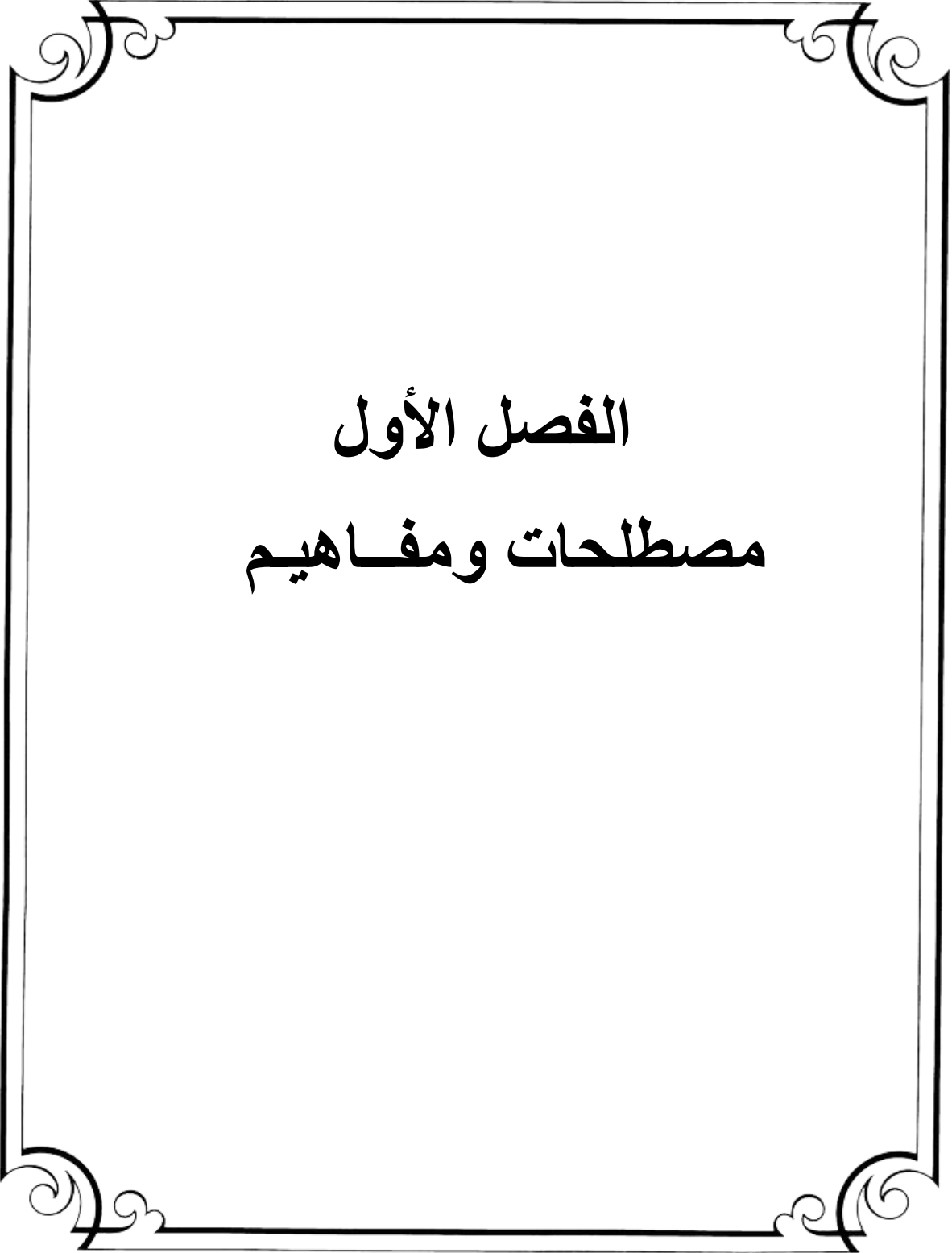
و قامت خطة البحث على منهجية عامة مُقسّمة إلى مقدّمة وفصلين وخاتمة حوصلت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- **مقدمة:** تناولتُ فيها تمهيدا للموضوع مع طرح تساؤلات الدراسة وفرضياتها وعرجنا على أهم الدراسات السابقة لموضوع البحث .
- **الفصل النظري:** بعنوان "مفاهيم ومصطلحات" وتناولتُ فيه أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالموضوع، وهي: الاتجاه، الاتجاه نحو التعلّم النشط ، استراتيجيات التعلّم النشط
- **الفصل التطبيقي:** بعنوان "تجليات استراتيجيات التعلّم النشط في مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط" وهو دراسة ميدانية عرضت فيه مناقشة نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط ببعض متوسطات بلديتي رويسات و ورقلة.
- **خاتمة:** أنهيت البحث بخاتمة كانت عبارة عن حوصلة لما توصلت إليه من نتائج مع تقديم بعض المقترحات والتوصيات .

و واجهتني بعض الصعوبات خلال إنجاز البحث أهمّها:

صعوبة جمع نتائج الاستبيانات بسبب عزوف بعض الأساتذة عن الإجابة عن بعض فقرات الاستبيان، ولكنها لا تُعدّ شيئا أمام إصراري على مواصلة البحث.

وفي الأخير أرجو من الله أن يتقبل عملي خالصا لوجهه فما توفيقنا إلا به وأتقدّم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة إلهام بولصنام والأستاذة الفاضلة مباركة خمقاني فجزاهما الله عني خير الجزاء ، وما كان في بحثي من نقص وتقصير فحسبي المحاولة والسعي .



الفصل الأول
مصطلحات ومفاهيم

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم

إنّ أفضل أنواع التعليم ذلك التعليم الذي يوّد التشوق للمعرفة، ويجعل العملية التعليمية التعلّمية أكثر متعة وأكثر حيوية، ومع مايشهده عالمنا الحالي من ثورة معلوماتية بالأخصّ في مجال التعليم، فقد ظهرت الحاجة إلى البحث عن طرق وأساليب تدريس إبداعية حديثة، تعمل على استيعاب مستجدات العصر الحالي، وتفي بمتطلبات المجتمع وحاجاته.

وفي هذا السياق توجهت أنظار التربويين والقائمين على مجال التعليم نحو إبراز أهمية التعلّم النشط وضرورة توظيفه في العملية التعليمية التعلّمية، نظرا للآثار الإيجابية المترتبة عنه والمتمثلة في استثمار طاقات المتعلم ودفعه نحو المشاركة الفاعلة، وكذا إعداد المعلم وتطوير مهاراته لمساعدته على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وقياس اتجاهاته نحو استخدام الأساليب الحديثة وتنميتها .

1- مفهوم الاتجاهات :

تؤدّي الاتجاهات دورا فاعلا في العملية التعليمية حيث أنّها تُساعد الفرد على اتّخاذ قراراته وتنظيم معلوماته، وتحديد مواقفه .

1-1 تعريف الاتجاه : هو استعداد نفسي، عقلي، وجداني، تظهر مُحصّلتها في وجهة نظر الشخص حول موضوع من المواضيع سواء كان اجتماعيا أو سياسيا أو تربويا ...حول قيمة من القيم بالمعارضة أو الحياد، كما يمكن قياسه¹

والاتجاه في هذه الدراسة يُقصد به الاستجابة التي يُبديها المعلم إزاء استخدام استراتيجيات التعلّم النشط إمّا بالقبول أو الرفض أو الحياد نتيجة مروره بخبرات سابقة .

1-2 الاتجاه نحو التعلّم النشط :

يتشكّل هذا الاتجاه بالاستجابة نحو قبول تطبيق استراتيجياته أو رفضها، وينعكس ذلك من خلال تحديد الآراء والمواقف إيجابية كانت أو سلبية، ولذلك يجب التأكيد على ضرورة الإعداد المُسبق لمعلمي اللغة العربية بما تتطلبه مهنة التدريس من معارف وخبرات و كفايات تعليمية وسمات شخصية، ولكي يتمّ ذلك لا بدّ من دراسة اتجاهاتهم نحو تطبيق أي استراتيجيّة، بغرض تطوير مهارات المتعلمين وصقل معارفهم بطرق إبداعية قائمة على الاتجاهات العلمية الحديثة .

2- ماهية التعلّم النشط :

1- حسن شحاتة ، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ، 2003 ص 16 .

التعلم النشط فلسفة تربوية تعليمية تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة الإيجابية في الموقف التعليمي واعتماد المتعلم على ذاته في اكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهولا يركز على الحفظ والتلقين، وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني .

1-2 مفهوم التعلم النشط

عرفه بولسن وفوست (Paulson & Faust, 2006): بأنه أي نشاط يقوم به المتعلم في حجرة الدراسة غير الإصغاء السلبي لما يقوله المعلم، بحيث يشمل بدلا من ذلك الإصغاء الإيجابي الذي يساعدهم على فهم ما يسمعون، وتدوين الملاحظات حول أهم الأفكار الواردة في الدرس، والمشاركة الفاعلة في توجيه الأسئلة والتعامل مع الأنشطة بطريقة تعاونية تساعد على حل المشكلات¹.

ويرى سعادة أن التعلم النشط عبارة عن طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشترك فيهما الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم المرغوب فيها، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية للمتعلم².

وتُعرف بدير التعلم النشط أنه: عبارة عن نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي يقوم من خلالها بالبحث مُستخدما مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة والاستنتاج تحت إشراف المعلم وتقويمه³

ويُتضح من التعاريف السابقة أن التعلم النشط طريقة تدريس تهدف إلى تفعيل دور المتعلم بإشراكه في إدارة العملية التعليمية، في جو يسوده الاستمتاع والإيجابية والتفاعل، و يكون ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم .

2-2 مبادئ التعلم النشط:

للتعلم النشط مبادئ عديدة نذكر منها⁴ :

- 1- انتصار خليل عشا وصالح محمد أبو جادو: أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل العلمي ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الصف الثالث، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 38 ، 2011- ص457
- 2- ينظر سعادة، جودت و آخرون: التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، الأردن، 2006، ط1، ص47-48 .
- 3- بدير، كريمان : التعلم النشط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن 2008 ، ص76
- 4- أماني سيد فرغلي : التعلم النشط والتفكير الإبداعي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2005 ، ص 25

- تشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين .
- تقديم تغذية راجعة سريعة .
- توفير وقت كافي للتعلم .
- مساعدة المتعلم في فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه
- ربط الأنشطة التعليمية بحياة المتعلمين وواقع اهتمامهم .

2-3 أهمية التعلم النشط:

تتضح أهمية التعلم النشط في كونه يجعل المتعلم يبتعد عن الدور السلبي له في الطريقة التقليدية كمستمع ومتلقي للمعلومة فقط، وتحويله إلى عنصر فعّال في العملية التعليمية من خلال النشاط الذاتي والمشاركة الفعّالة، تحت إشراف معلم موجه ومحفز ومقوم لأعماله.

ويمكن اختصار أهمية التعلم النشط كما وضحها الباحثون التربويون كمايلي¹ :

- ✓ يُهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية ذات فعالية .
- ✓ يزيد من اندماج الطلاب في العمل ويجعل للتعلم بهجة ومتعة .
- ✓ يُحفز المتعلمين على كثرة الإنتاج وتنوعه.
- ✓ يُكسب المتعلمين مهارات وخبرات مثل التعاون وتحمل المسؤولية وضبط النفس .
- ✓ يُساعد على اكتساب مهارات التواصل .
- ✓ يسعى بالوصول بالمتعلمين إلى حلول ذات معنى لديهم للمشكلات .
- ✓ يُوضّح للمتعلم قدرته على التعلم دون مساعدة فيُعزّز لديه الثقة بنفسه وذاته والاعتماد عليها .

2-4 أهداف التعلم النشط :

يرى كل من سعادة وآخرون أنّ أهداف التعلم النشط تتمثل في² :

- تشجيع المتعلمين على القراءة الناقدّة.
- التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة لمستويات المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- رفع ثقة المتعلم بنفسه لشعوره بمجهوده المبذول للتعلم.
- مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة .
- تشجيع المتعلمين على حل المشكلات .

¹-أسامة محمد السيد وآخرون : أساليب التعليم والتعلم النشط ، دار العلم والإيمان ط1، 2012، ص 103

³- سعادة، جود وآخرون: التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 38.

- تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة .
- قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها .
- تشجيع المتعلمين على أن يعلّموا أنفسهم بالاعتماد على ذاتهم .
- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين .
- زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة وتمكينهم من العمل بشكل إبداعي .
- إكساب المتعلم مهارة حل المشكلات وإخراجه من دائرة الراحة والتلقي، إلى مرحلة المشاركة والمساهمة في التعلم.
- كسر الجمود الذي يحيط عادة بالصف الدراسي نتيجة التلقين، مما يخلق حالة من الحيوية والتفاعل الذي يضمن تيقظ الذهن أطول فترة ممكنة.

2-5 دور المعلم والمتعلم في التعلّم النشط :

أولاً: دور المعلم في التعلّم النشط :

يؤدّي المعلم دوراً بالغ الأهمية، فهو الوسيط الأساس لنقل المعرفة إلى تلاميذه، لذا وجب عليه أن يكون مُلمّاً بالمادة التي يُدرّسها، قادراً على تصميم المواقف التعليمية المشوّقة والمثيرة، وذلك من خلال التخطيط الجيّد للدرس وإقحام التلاميذ في بناء تعلماتهم وإدارة المناقشات، وفق تفاعل إيجابي يسمح بتحقيق الأهداف المنشودة .

ويتحقق التعلّم النشط من خلال قيام المعلم بأدواره والمتمثلة في¹ :

***المعلم مُخطّط:** حيث يضع خطة يراعي فيها مستويات المتعلمين والوسائل البيداغوجية المساعدة على تحقيق الأهداف المسطرة، واقتراح الحلول للمشكلات التي قد تعترض عملية التعلّم .

***المعلم مُحفّز:** وذلك بالعمل على تحفيز دافعية المتعلمين نحو التعلّم من خلال تصميم مواقف تعليمية مثيرة للتحديّ .

***المعلم مُرشد:** قيامه بدور الموجه والمُرشد خلال مشاركة طلابه، والتفاعل معهم للتعرف على أفكارهم .

***المعلم ميسر:** بتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلمين واستخدام الوسائل المناسبة لتقريب المفاهيم والمعارف .

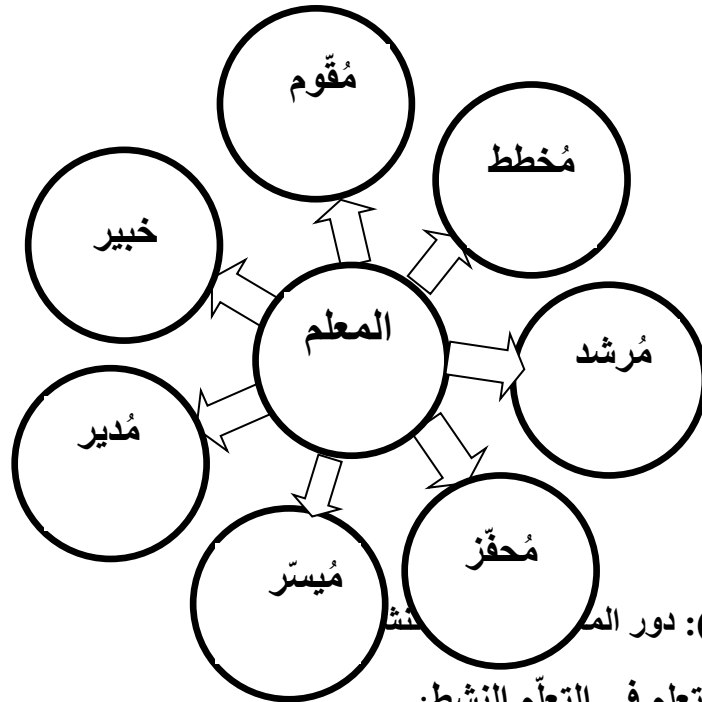
***المعلم مدير:** الإدارة الذكية للموقف التعليمي وتنظيم الوقت .

¹-حرايزرابج: دور المعلم والمتعلم في التعلّم النشط، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص 4

*المُعَلِّمُ خَبِير: بأن يكون مُلماً متمكناً متحكِّماً في مادته، ومتابعاً للتغيرات والتعديلات التي تطرأ علينا المناهج .

*المُعَلِّمُ مَقُومٌ : وذلك بتزويد المتعلمين بالتقويم التكويني والتغذية الراجعة والحكم على مدى تحقق الأهداف.

والمُخَطِّط الآتي يوضِّح ذلك:



الشكل رقم (1) : دور المعلم في التعليم النشط

ثانياً: دور المتعلم في التعلُّم النشط:

على اعتبار أنّ المُتعلِّم في التعلُّم النشط هو محور العملية التعلِّمية التعلُّمية، ومُشارك إيجابي فيها، يمكن تحديد أدواره في الموقف التعليمي كما يلي¹ :

*يتمتع المتعلم بالإيجابية والفاعلية .

¹ -سعادة وآخرون: التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق ، ص 121

*يشارك في تخطيط و تنفيذ الدروس

*تكون له القدرة على المشاركة في الحوار وإبداء الرأي وتقبّل الرأي الآخر .

*يبحث بنفسه عن المعلومة من مصادر مُتعدّدة .

*يكون قادرا على تحديد أهدافه، ويعمل على تحقيقها .

*يُمارس أنشطة تعليمية متنوعة، ويضع خطة لحل المشكلات التي تعترضه .

* يشترك مع زملائه في تعاون جماعي .

2-6 مقارنة بين التعلّم النشط والتعلّم التقليدي:

من خلال الجدول الآتي¹ نبيّن أوجه الاختلاف بين التعليم التقليدي والتعلّم النشط .

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلّم النشط
المعلّم	ناقل للمعلومة	موجه، مرشد، مسير ، ملهم
المتعلّم	سلبي ، متلقي للمعلومة	إيجابي ، مشارك ، متفاعل
مخرجات التعلم	تخزين وحفظ وتذكر المعلومات	فهم وحل المشكلات
التواصل	خطي	في جميع الاتجاهات
أهداف التعلّم	غير معلنة	معلنة للمتعلمين ويشاركون في وضعها
مصادر التعلّم	الكتاب المدرسي ، المعلّم	متنوعة ومتعدّدة (المكتبة الأترنت ...)
التقويم	يصدر المعلم الحكم :النجاح أو الفشل	تقييم ذاتي، اكتشاف نقاط القوة والضعف

الجدول رقم (1): أوجه الاختلاف بين التعليم التقليدي والتعلّم النشط

3- استراتيجيات التعلّم النشط :

¹-رشيد التلواتي: من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة، موقع تعليم جديد / <https://www.new-educ.com/>، منشور بتاريخ: 2019/10 /31

يزخر علم النفس التربوي بالعديد من استراتيجيات التعلّم النشط التي برزت كمصطلح تربوي ركزّ عليه القائمون على المجال التربوي بدرجة كبيرة، لما لها من دور كبير في نجاعة العملية التربوية التعليمية وتحقيق الكفاءة المستهدفة .

3-1- معايير اختيار استراتيجية التدريس :

قد يواجه مدرّس اللغة العربية تحديات صعبة عند التخطيط للدرس وتصميم الأنشطة التعليمية وانتقاء الاستراتيجية الملائمة لكل وضعية تعلّمية، ولذا يلزم عليه أن يختار ما يتناسب مع قدرات التلاميذ مع مراعاة المكتسبات القبلية وما يمتلكونه من مهارات وخبرات سابقة، ومن بين الشروط والضوابط التي عليه التقيّد بها عند اختياره استراتيجية التدريس نذكر ما يأتي¹ :

- *تناسب استعدادات المتعلمين، ومستوى نضجهم وقدراتهم واهتماماتهم .
- *تناسب الزمن المتاح للحصة، والوسائل والتجهيزات المتوفرة .
- * تعمل على بناء ثقة المتعلم بالمُعَلِّم ، وتحقيق تفاعل صفّي حقيقي وفعال .
- * تُسهم في تطوير مهارات التفكير، وتنمية ميولهم اتجاه المادة .
- * تُحقّق مشاركة واسعة لجميع المتعلمين بمختلف مستوياتهم .
- * تناسب طبيعة المادة والأهداف المسطرة للمحتوى المعرفي المدروس .

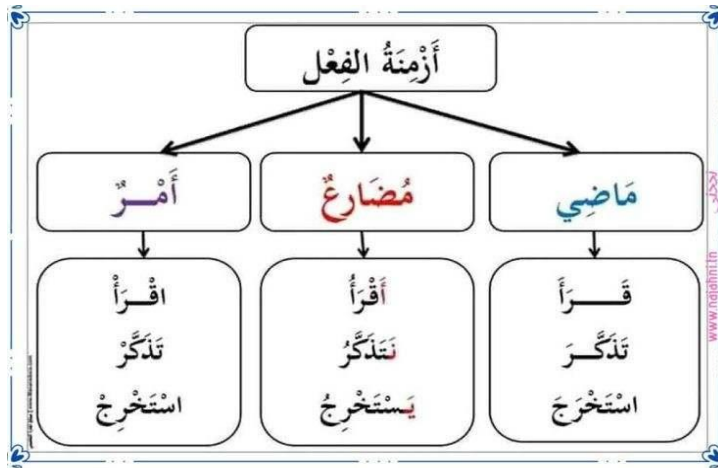
3-2 مفهوم استراتيجيات التعلّم النشط :

تُعرّف استراتيجيات التعلّم النشط بأنها: أساليب وخطوات إجرائية منتظمة وشاملة تتطلب القيام ببعض الممارسات من قبل المتعلم في الموقف التعليمي، أكثر من مجرد الاستماع والإنصات إلى المعلم فالمتعلم مُطالب بالتفاعل من خلال ممارسته التحدث والقراءة والكتابة وطرح الأسئلة وإبداء الرأي².

ومن أبرز استراتيجيات التعلّم النشط نذكر مايلي :

1- خالد حميس السر وآخرون ، استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية ، كلية التربية ، غزة ، 2021 ص 39
2- سهام العصيمي، منيرة العبد المنعم : واقع استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلّم النشط ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 30 ، ص 8

- **التعلم التعاوني:** هو مجموعة السلوكيات الصفية التي يُخطط لها المُعَلِّم، ويُشرف على تنفيذها حيث يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة في القدرات التحصيلية ، وتتكون كل مجموعة من (2 إلى 6) متعلمين ، يتفاعلون فيما بينهم مباشرة لإنجاز مهمة مُحددة¹ .
ويقتصر دور المعلم على تحديد الأهداف وتوجيه المتعلمين إلى كيفية تنسيق العمل في مجموعات .
- **استراتيجية العصف الذهني :** وتُسمى أيضا الزوبعة الذهنية، ويُقصد بها وضع الذهن في حالة من الإثارة، بغية التفكير في كل الإتجاهات والاحتمالات للوصول _ في جو من الحرية _ إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء حول مشكلة أو موضوع معيّن، تليه مرحلة جمع المقترحات ومناقشتها² .
وتُسهّم هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتعزيز الثقة بالنفس لديهم.
- **استراتيجية خرائط المفاهيم:** هي عبارة عن معارف ومعلومات في المحتوى التعليمي يتم تحويلها في شكل رسومات وأشكال وخطوط، ويستخلص المتعلم ما بينها من علاقات حيث تساعده على دمج المعارف الجديدة مع تصوراته المعرفية السابقة بطريقة يسهل عليه فهمها .



الشكل (2): خريطة مفاهيم درس أزمنة الفعل

- **استراتيجية التدريس بالأقران:** نظام تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتعاون مع بعضهم بعضاً، حيث يقوم أحدهم (القرين المتفوق) بنقل المعارف والخبرات العلمية التي يتقنها للقرين الأقل كفاءة في إتقانها، تحت إشراف وتوجيه المعلم³ .

¹-حسن حسين زيتون: استراتيجيات التدريس، 2009 عالم الكتب ، القاهرة ، ص 246.

²- رشيد التلواتي: من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة، موقع تعليم جديد / <https://www.new-educ.com/>

2018/07/03

³- محمد مصطفى الديب ، استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني، عالم الكتب ، القاهرة ، د- ط ، 2006 ، ص 303

- أي أنها تتمثل في تعليم المتعلم لقرينه الذي يحتاج المساعدة، نظراً لمناسبة مستوى شرح المتعلم لمستوى زميله.
- **استراتيجية المشروع :** عمل ينطوي على القيام بمهمة منظمة ومخطط لها ويكون إما جماعي يشترك فيه مجموعة من المتعلمين أو يقوم به كل متعلم بمفرده¹. وتبرز أهميتها في كونها تُساعد المُعلم على خلق روح التحدي والمنافسة بين المتعلمين، وعلى اكتشاف المتعلمين للقدرات والمواهب الكامنة لديهم.
 - **استراتيجية فكر-زواج-شارك :** وفيها يقوم المُعلم بتوجيه سؤال إلى جميع التلاميذ ثم يُطالبهم بالتفكير بشكل فردي في الإجابة خلال دقيقة أو أكثر (حسب درجة تعقيد السؤال)، بعدها يتفق كل طالب مع زميله على إجابة واحدة مشتركة، ويُطلب من البعض تقديم إجاباتهم بهدف الوصول إلى جواب نهائي متفق عليه تحت إشراف المُعلم².
 - **استراتيجية لعب الأدوار:** تقوم على تمثيل أدوار (واقعية أو تاريخية أو خيالية...) وتقمصها في مواقف تعليمية مصطنعة، بحيث يكون لكل متعلم دور يقوم به ويؤديه ويُعبر عنه وفقاً لما يشعر به، أما بقية التلاميذ غير المشاركين في التمثيل فتقتصر أدوارهم على الملاحظة والنقد وبعد التمثيلية تكون المناقشة³. وتتيح هذه الاستراتيجية للمتعلمين تطوير قدراتهم على التعبي، وتعزز ثقتهم بأنفسهم .
 - **استراتيجية السرد القصصي :** يستخدم المعلم الاستراتيجية بتحويل موضوع الدرس إلى قصة أو حكاية ذات حبكة مثيرة للاهتمام، ويمكن أن ترسخ في أذهان الطلاب بسهولة ولفترة طويلة، ومن ميزات هذه الاستراتيجية أنها قابلة للتنفيذ في بداية الحصة الدراسية بهدف تمهيد موضوع الدرس للطلاب، أو يمكن تطبيقها طوال الحصة الدراسية، ومن الجدير بالذكر أنّ نجاح إستراتيجية السرد القصصي في تدريس اللغة العربية يعتمد إلى حد كبير على التزام المُعلم بالتركيز على موضوع الدرس في القصة، وألا يحيد عن هذا الموضوع بعيداً أو يُضمّن القصة بأمر وتفاصيل ليس لها علاقة بالدرس من أجل إكمال حبتها.
 - **استراتيجية المناقشة والحوار :** وهي عبارة عن حوار منظم يعتمد على تبادل الأفكار والآراء بين التلاميذ داخل قاعة الدرس، فهي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من خلال الأفكار التي يُقدمها الطلاب لإثراء النقاش حول الأسئلة المطروحة من طرف المُعلم⁴.

¹ - محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2013، ص322

² -سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحه: استراتيجيات التعلّم انشط وتطبيقات عملية ، مركز ديونو، 2016 ، ص59

³ -حسن الخليفة ، ضياء مطاوع : استراتيجيات التدريس الفعال ، مكتبة المنتبي ، 2015 ، ص 46

⁴ -بدير، كريمان : التعلّم النشط، مرجع سابق ، ص 93

وتتميز هذه الاستراتيجية بإبراز دور المتعلم الإيجابي في الموقف التعليمي من خلال المشاركة في المناقشة وعرض وجهة نظره إلا أنها تتطلب من المعلم أن يكون متحكماً في ضبط سلوكيات المتعلمين حتى تتحول الحصة الدراسية إلى حالة من الفوضى.

- **استراتيجية التعلم بالاكشاف** : أسلوب تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله التفاعل مع بيئته واكتشاف الأشياء بشكل مباشر يُمكنه من الإجابة عن التساؤلات وإبداء وجهات النظر والوصول إلى نتائج وينقسم إلى ثلاثة أنواع هي : الاكتشاف الموجه ، الاكتشاف شبه الموجه ، الاكتشاف الحر¹ ..

ويتم استخدام هذه الاستراتيجية لفسح المجال أمام المتعلمين للحصول على المعلومات بأنفسهم والتفكير باستقلالية .



الشكل رقم (3): أهم استراتيجيات التعلم النشط

4- معوقات التعلم النشط: قد تعترض تطبيق التعلم النشط في العملية التعليمية بعض المعوقات يمكن إيجازها كما يلي² :

- الوقت المخصص غير كافي لإنجاز متطلباته، لذا يعتقد بعض المعلمين أنه مضيعة للوقت .
- عدم مسايرة المنهاج لاستراتيجيات التعلم النشط.

¹ -نور الهدى دباش، استراتيجيات التعلم النشط والدافعية نحو التعلم ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية ، العدد 2 ، ص83.

-سعادة وآخرون: التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص403²

- يحتاج إعداد الدروس وفقا للتعلم النشط متسعا للوقت، وذلك لكثرة متطلباته وتفصيله وإجراءاته .
- عدم توفر الوسائل والإمكانيات اللازمة لتطبيقه .
- اكتظاظ الغرف الدراسية بالصفوف وزيادة عدد التلاميذ .
- الخوف من الفشل في التحكم في ضبط سلوكيات المتعلمين وإدارة الصف
- افتقاد المتعلمين لمهارة إدارة النقاش.
- عدم استعداد بعض المعلمين لتجريب الجديد و الخوف من كسر المألوف وانتقاد الآخرين .

ومما سبق يمكننا القول أنه مهما تعددت استراتيجيات وطرائق التعليم وتنوعت تبقى كفاءة المعلم وقدرته على اختيار الاستراتيجية المناسبة، وإبداعه في تطبيقها بطريقة تجعل المتعلم مقبلا على التعلم مستمتعا به هو العامل الأهم في خلق بيئة تعليمية نشطة، وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعلمية .



الفصل الثاني

دراسة ميدانية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تجليات استراتيجيات التعلّم النشط في مادة اللغة العربية
للسنة الأولى من التعليم المتوسط

منهجية البحث وإجراءاته :

منهج البحث: إنّ اختيار المنهج من أهمّ خطوات البحث، ونظرا لطبيعة بحثنا الذي نحاول فيه التقصي عن اتجاهات معلّمي اللغة العربية نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط فقد تم اعتماد المنهج الوصفي بإجراء لملاءمته لأغراض الدراسة، ولأنّه يقوم على دراسة الظاهرة وتحليلها وتوصيف العلاقات القائمة بينها عن طريق جمع البيانات من الميدان ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى النتيجة .

عيّنة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من (39) أستاذا لمادة اللغة العربية في بعض متوسطات بلدية الرويسات ودائرة ورقلة تم اختيارهم بصفة عشوائية.

أداة البحث: قمنا بإعداد أداة خاصة بالدراسة وهي استبانة تضمّنت (22) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط. الاستراتيجيات التي تتوافق مع تدريس ميادين مادة اللغة العربية ، ظروف ومعوقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، دوافع استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، كما تمّ عرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص بهدف إبداء ملاحظاتهم وتقديرهم لمدى ملائمة فقرات الاستبيان لمحاور الدراسة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف أخرى لتخرج بصورتها النهائية .

و تمّ في إحصاء الإجابات وتحليلها الاعتماد على المعادلة التالية :

التكرار X 100

عدد أفراد العينة = $\frac{\text{ن.م}}{\text{ن}}$

عدد أفراد العينة

عرض نتائج الاستبانة وتحليلها:

■ البيانات الشخصية

1-الجدول رقم (2): يوضح كيفية توزيع أفراد العيّنة وفقا لمتغير (المؤهل العلمي)

المتغيّر	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ليسانس	23	57.97%
	ماستري	12	30.76%

04	خريج مدرسة عليا	10.25%
----	-----------------	--------

يبين الجدول أعلاه أنّ نسبة المعلمين الحاصلين على شهادة الليسانس (النظام الكلاسيكي) قد بلغت 57.97% وهي تتجاوز نسبة الحاصلين على شهادة الماستر (نظام LMD)، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة قد درسوا بالنظام القديم.

2- الجدول رقم (3) : يوضح كيفية توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير (التخصّص)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
التخصص الجامعي	لغة عربية وآدابها	33	84.61%
	علم النفس	05	12.82%
	الشريعة	01	2.56%

يظهر لنا من خلال الجدول أنّ غالبية أفراد العينة، درسوا تخصص اللغة العربية وآدابها مع وجود نسبة قليلة جدا ممن درسوا علم النفس التربوي وشريعة، وهذا يعني أنّ الغالبية من أهل الاختصاص ملّمين بمادة اللغة العربية وطرق تدريسها.

- الجدول رقم (4) : يوضح كيفية توزيع أفراد العينة حسب متغير (عدد سنوات الخبرة)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	23.07%
	أكثر من 5 سنوات	8	20.51%
	أكثر من 10 سنوات	22	56.22%

كما هو موضح في الجدول فإنّ نسبة (56.22%) من أفراد العينة، لهم باع طويل وأقدمية جاوزت العشر سنوات في تدريس مادة اللغة العربية، ما يعني امتلاكهم الخبرة في انتقاء الطرق والأساليب الناجعة في تدريس المادة والتعامل مع الصعوبات التي تحيط بالعملية التعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ينص السؤال الرئيس لهذه الدراسة على :

ما اتجاهات معلّمي اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط؟:

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالفقرة الأولى من الاستبيان وكانت النتائج كالآتي :

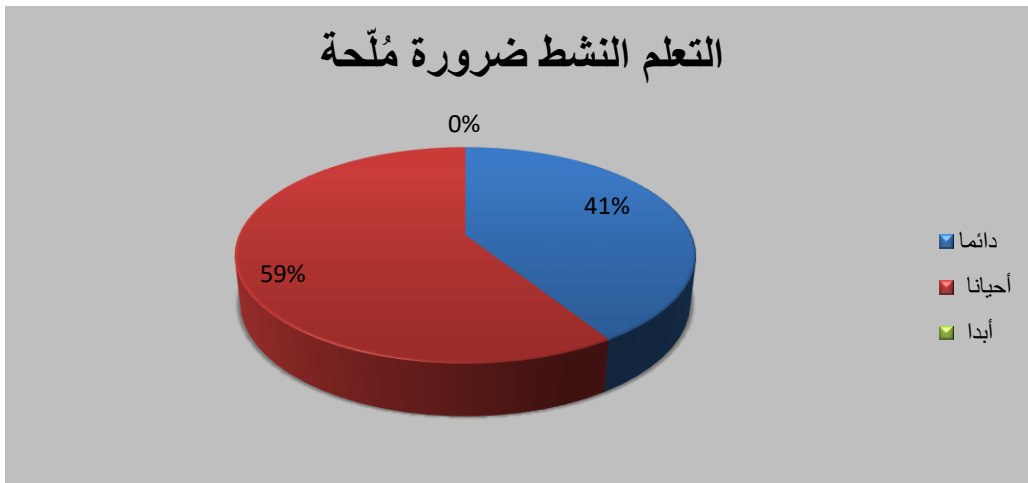
1- التعلّم النشط ضرورة ملّحة في العملية التعليمية :

الجدول رقم (5)

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	%41.02
أحيانا	23	%58.97
نادرا	00	%00

وكما هو موضح في الجدول رقم (5) نجد أن نسبة (41.02%) من أفراد العينة يرون أن التعلم النشط ضرورة ملحة في العملية التعليمية، بينما (58.97%) منهم يرونه أحيانا مطلب ضروري في عملية التدريس .

ونمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية:



الشكل (1) يمثل ضرورة تواجد التعلم النشط في العملية التعليمية

من خلال هذه النتائج نجد أن هناك اتجاه إيجابي لمعلمي اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وإن كان بدرجة متوسطة نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط تعزوه الباحثة إلى أن هناك قناعة لدى أفراد العينة بأن تطبيق التعلم النشط يتطلب توفير الظروف الملائمة والإمكانيات اللازمة التي تفتقر إليها المدرسة الجزائرية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن هذا السؤال نستعرض إجابات أفراد العينة المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط المعتمدة في تدريس ميادين وأنشطة اللغة العربية .

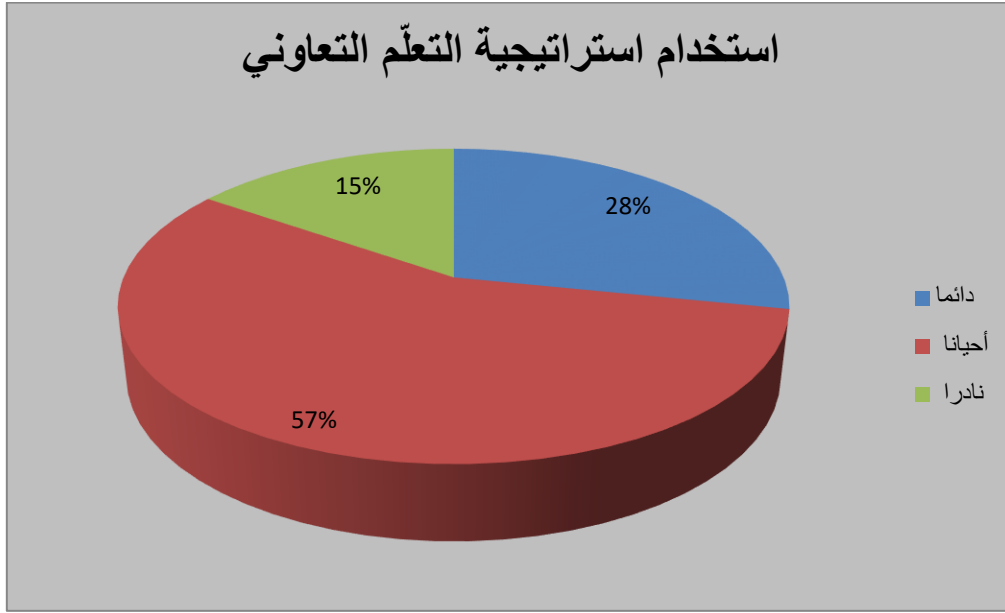
(1) ألجأ إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في ميدان إنتاج المكتوب لإضفاء جو الحيوية والنشاط في غرفة الصف ؟

الجدول رقم (6)

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	%28.20

أحيانا	22	56.41%
نادرا	06	15.38%

تُظهر النتائج في الجدول أعلاه أنّ نسبة المعلمين الذين يستخدمون استراتيجية التعلّم التعاوني في ميدان إنتاج المكتوب في بعض الأحيان بلغت نسبة 56.41%. ويمكن تمثيلها بالدائرة النسبية التالية:



الشكل (2) يوضح نسبة استخدام استراتيجية التعلّم التعاوني

وهذا يعني أنّ هناك توجه إيجابي نحو استخدام هذه الاستراتيجية لما لها من دور كبير في علاج ضعف المتعلمين في تحسين مستوى الكتابة وتصويب الأخطاء ، وذلك من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض .

مثال تطبيقي لإنجاز هذه الاستراتيجية :

المستوى: أولى متوسط

المقطع: الحياة العائلية الميدان: إنتاج المكتوب

المحتوى المعرفي: منهجية تصميم نص سردي

الاستراتيجية	سير التعلّمات	الوضعية
--------------	---------------	---------

<p>التعلم التعاوني</p> <p>تبادل الأفكار والآراء وطرحها بكل حرية</p> <p>يوجه المعلم التلاميذ ألى مهارات العمل الجماعي</p>	<p>يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات (4 إلى 6)</p> <p>يُحدّد المهمة المطلوب القيام بها ويدون التعليمة على السبورة</p> <p>أنتج نصّاتتحدّث فيه عن الأمّ، مُراعيا منهجية التّصميم، ومُوظفا الضّمائر بأنواعها المختلفة مع احترام علامات الوقف .</p> <p>- يكف المعلم المتعلّمين بإنتاج الموضوع كتابيا بلغة سليمة مستعينين بما استفادوه خلال الدّرس ، ومعتمدين على واقعهم المعاش وخبراتهم القبليّة.</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>
--	---	--------------------------

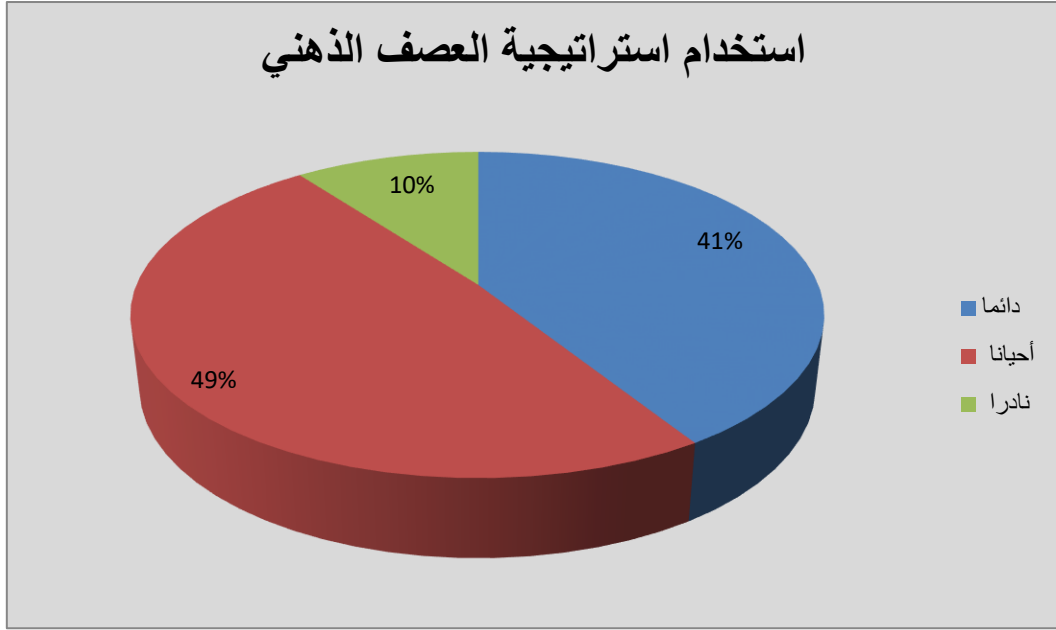
(2) أوظف استراتيجية العصف الذهني في ميدان فهم المنطوق لقياس مدى امتلاك المتعلمين لمهارتي التحدث والاستماع الجيد؟

الجدول رقم (7)

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
41.02%	16	دائما
48.71%	29	أحيانا
10.25%	04	نادرا

تبين النتائج الموضحة في الجدول أنّ أغلب أفراد العينة يلجؤون إلى استخدام استراتيجية العصف الذهني في ميدان فهم المنطوق سواء بشكل دائم، أو في بعض المرات وعدد قليل جدا ممن يعزفون عن استخدامها (10.25%).

ونمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية :



الشكل (3) يمثل نسبة استخدام استراتيجية العصف الذهني

وهذا يرجع بحسب رأي الباحثة إلى أنّ استراتيجية العصف الذهني تتطلب خبرة المُعلّم في تحفيز وإثارة المتعلمين للحصول على أفكار جديدة، وبالتالي منحهم فرصة المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية التعلّمية، بينما نقص خبرة بعض المعلمين بكيفية تطبيق هذه الاستراتيجية يحول دون استعمالها بشكل دائم ومستمر خوفا من الفشل في الوصول بالمتعلمين إلى تحقيق أهداف الدرس .

مثال تطبيقي لإنجاز هذه الاستراتيجية:

المقطع: الحياة العائلية الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه المحتوى المعرفي: أمّ السعد

الاستراتيجية	سير التعلم	الوضعية
العصف الذهني	<p>أتهياً: ماذا تعني لك كلمة عائلة : ج: أمي ، أبي ، البيت الذي نعيش فيه ، أسرتي ماهي الروابط التي تجمع بين أفراد العائلة ؟ ج: الحب ، الحنان ، الأمان ، المودة ... يقوم الأب بالعمل ليلا نهارا من أجل كسب لقمة العيش، في حين تسهر الأم على راحة عائلتها وتحضّر كلّ ما يحتاجونه من أكل وملبس. حسب وجهة نظرك حدّد الطّرف</p>	وضعية الانطلاق

	<p>الأكثر تضحية وإخلاصا في عائلتك؟</p> <p>ج:</p>	
--	--	--

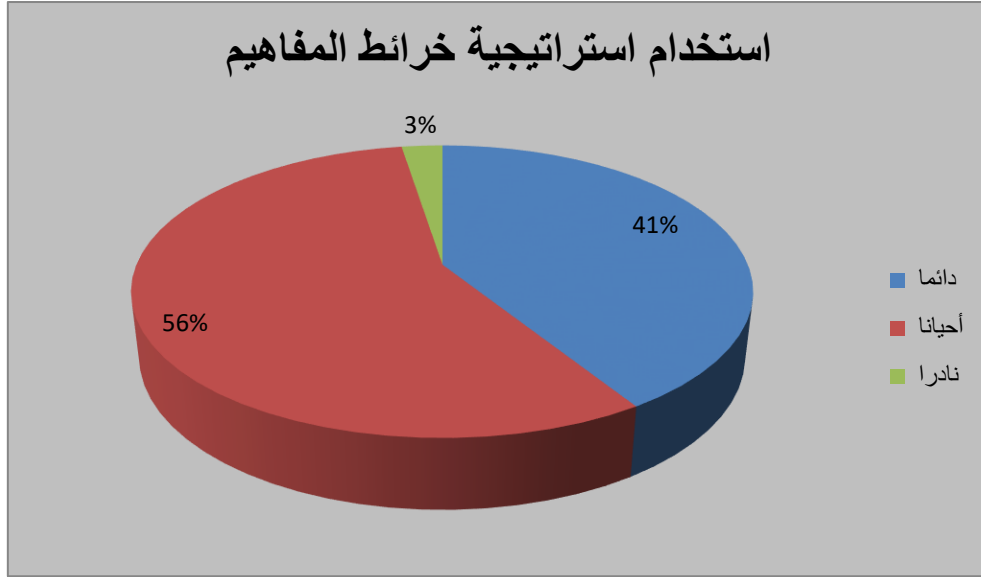
3) أعتد استراتيجية خرائط المفاهيم في أنشطة الظاهرة اللغوية، لأنها تتميز بسهولة التنفيذ وتزرع في وجدان المتعلم حبّ تعلّم اللغة العربية ؟

الجدول رقم (8)

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
41.02%	16	دائما
56.41%	22	أحيانا
2.56%	01	نادرا

من خلال نتائج هذا الجدول يتّضح لنا أنّما يفوق نصف عدد أفراد العيّنة (56.41%) يستخدمون استراتيجية خرائط المفاهيم في تصميم وشرح ميدان الظاهرة اللغوية أحيانا و (41.02%) يستخدمونها بشكل دائم.

ونمّثل لذلك بالدائرة النسبية التالية :



الشكل (4) يمثل نسبة استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم

ومن خلال ذلك يتبين لنا أنّ هناك إجماع شبه كلي على ملائمة هذه الاستراتيجية لمادة اللغة العربية وبالأخصّ ميدان الظاهرة اللغوية، كونها تساعد المعلم على تقديم درسه بشكل سلس ومنظم، كما أنّها تُسهّل وصول المعلومة إلى ذهن المتعلمين وتمكّنهم من ترسيخ هذه المفاهيم.

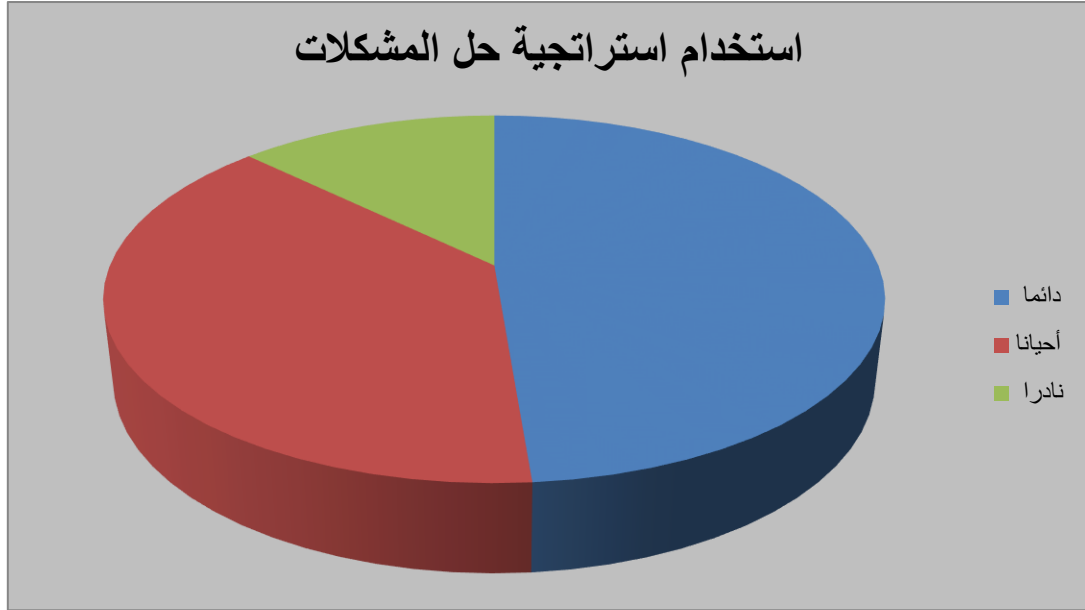
4) أوظف استراتيجيات حلّ المشكلات لتعويد المتعلمين على الوصول إلى المعارف بأنفسهم؟

(5) الجدول رقم (9)

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	19	48.71%
أحيانا	15	38.46%
نادرا	05	12.82%

من خلال هذا الجدول نجد أنّ النسبة الأكبر من معلمي اللغة العربية يعتمدون استراتيجيات حلّ المشكلات في العملية التعليمية (48.71%).

ونمّثل لذلك بالدائرة النسبية التالية :



الشكل (5) يمثل نسبة استخدام استراتيجية حل المشكلات

ويمكن تفسير ذلك إلى كون هذه الاستراتيجية من أهم الطرائق المستخدمة والتي لها دور فعال في تنمية المهارات اللغوية، حيث تعمل على شد انتباه المتعلم إلى الحصص الدراسية ورفع نسبة التركيز لديه، كما أنّ شعوره بالارتياح والمتعة عند إيجاد حل للمشكلات التي تعترضه أثناء عملية التعلّم تجعله أكثر ثقة بنفسه، ممّا يرفع من دافعيته نحو التعلّم .

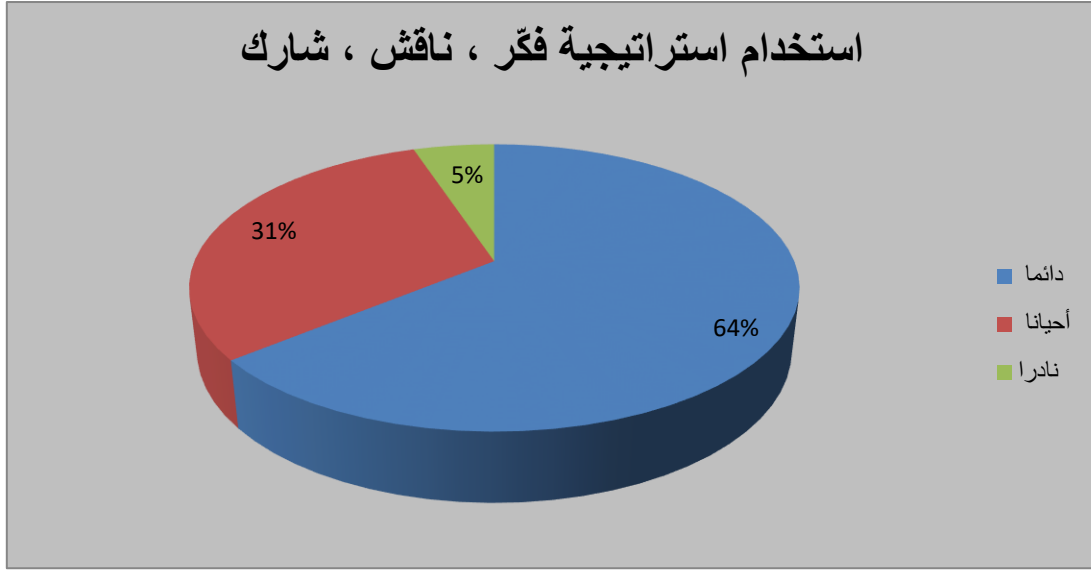
(5) أستخدم استراتيجية (فكر ، ناقش، شارك) لأنها تساعدني على تصميم المواقف التعليمية المحفزة والمشوقة ؟

الجدول رقم (10)

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	25	64.10%
أحيانا	12	30.76%
نادرا	02	5.12%

كما هو ملاحظ في الجدول تُظهر النتائج أنّ الغالبية من معلّمي اللغة العربية (64.10%) يرون أنّ استراتيجية (فكر ، ناقش ، شارك) مناسبة جدا لتقديم أنشطة مادة اللغة العربية .

ونمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية :



الشكل (6) يمثل نسبة استخدام استراتيجيات فكر ، ناقش ، شارك

حيث أن استخدامها يدفع أكبر عدد من المتعلمين في المشاركة الفاعلة في تسيير الدرس وتحقيق أهدافه مما يسهم في زيادة نسبة التحصيل الدراسي لديهم .

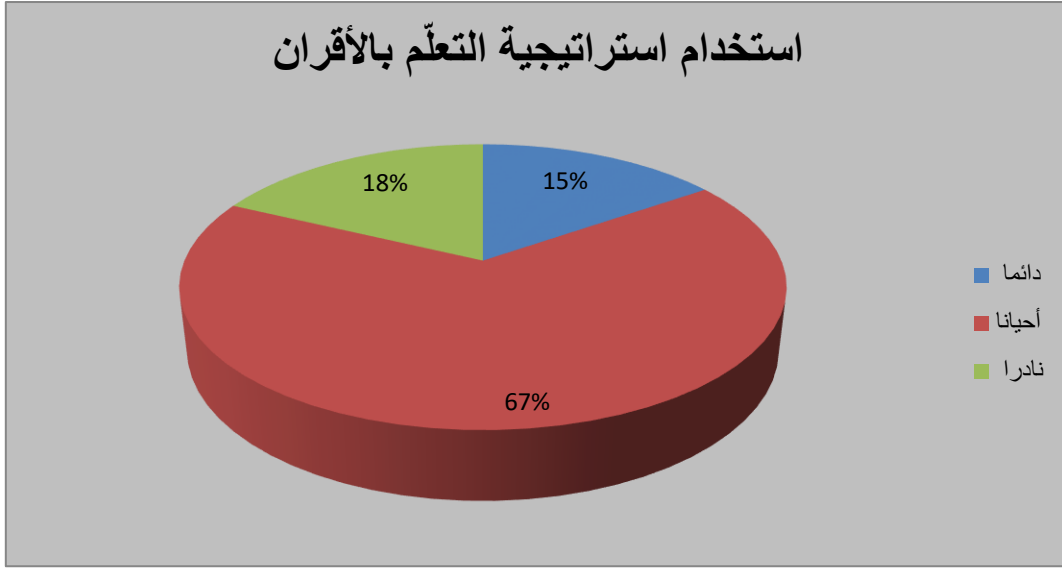
(6) أوظف استراتيجيات التعلم بالأقران لمعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين ؟

الجدول رقم (11)

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	6	15.38%
أحيانا	26	66.66%
نادرا	07	17.94%

من خلال النتائج المتحصّل عليها يتّضح لنا أنّ نسبة (66.66%) من معلمي اللغة العربية قد استخدموا في بعض الأحيان استراتيجيات التعلم بالأقران بهدف معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين .

ونمّثل لذلك بالدائرة النسبية التالية:



الشكل (7) يمثل نسبة استخدام استراتيجيات التعلم بالأقران

وهي نتيجة منطقية يمكن تفسيرها بما يلي:

إن إهمال المعلم التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين قد يتسبب في فشل تحقيق الأهداف المسطرة وبالتالي تراجع مستوى التحصيل الدراسي، ولتفادي ذلك يلجأ المعلم إلى تنويع طرائق التدريس واستخدام استراتيجيات إبداعية حديثة والتي تعدّ استراتيجيات التعلم بالأقران واحدة منها، حيث يساعد الطالب الذكي زميله البطيء الفهم وقد يصل معه إلى نتيجة يعجز المعلم عن الوصول إليها بمفرده.

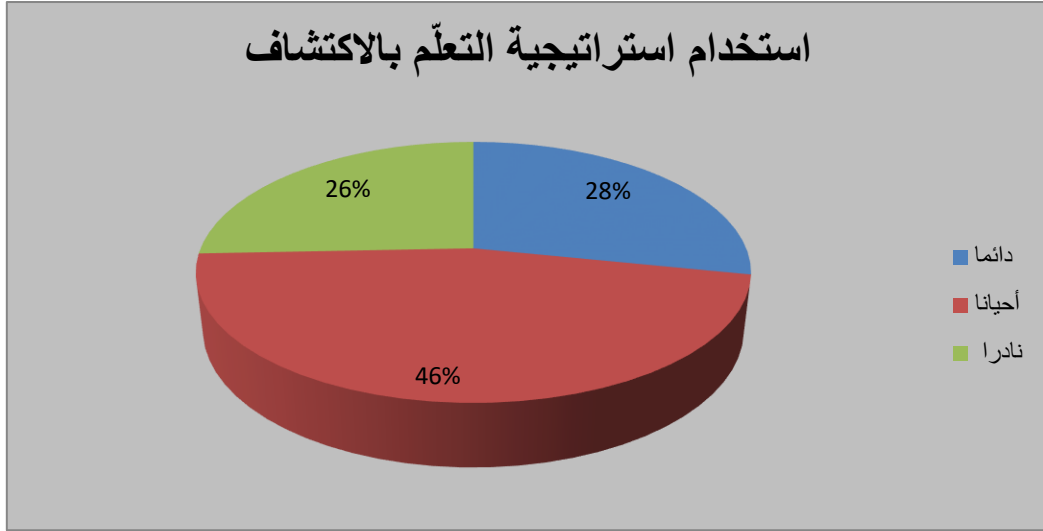
(7) أستخدم استراتيجيات التعلم بالاكشاف لأنها تُكسب المتعلمين مهارات مثل التعاون وتحمل المسؤولية وضبط النفس؟

الجدول رقم (12)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	28.20%
أحيانا	18	46.15%
نادرا	10	25.64%

من خلال النتائج المُدونة في الجدول نجد أن استراتيجيات التعلم بالاكشاف تُستخدم بدرجة متوسطة في بعض الأحيان من طرف معلمي اللغة العربية (46.15%).

ونمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية:



الشكل (8) يمثل نسبة استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف

وُرجع ذلك إلى نقص خبرة بعض المعلمين وجهلهم بكيفية استخدام هذه الاستراتيجية وإلى كونها تزيد من الضغط الواقع عليهم والمرتبب بضرورة تغطية جميع دروس البرنامج وإنهائها، كما أنّ فشل بعض المتعلمين في الوصول إلى النتائج قد تهرّب ثقتهم بأنفسهم مما يثير مشاعر الإحباط لدى المعلم.

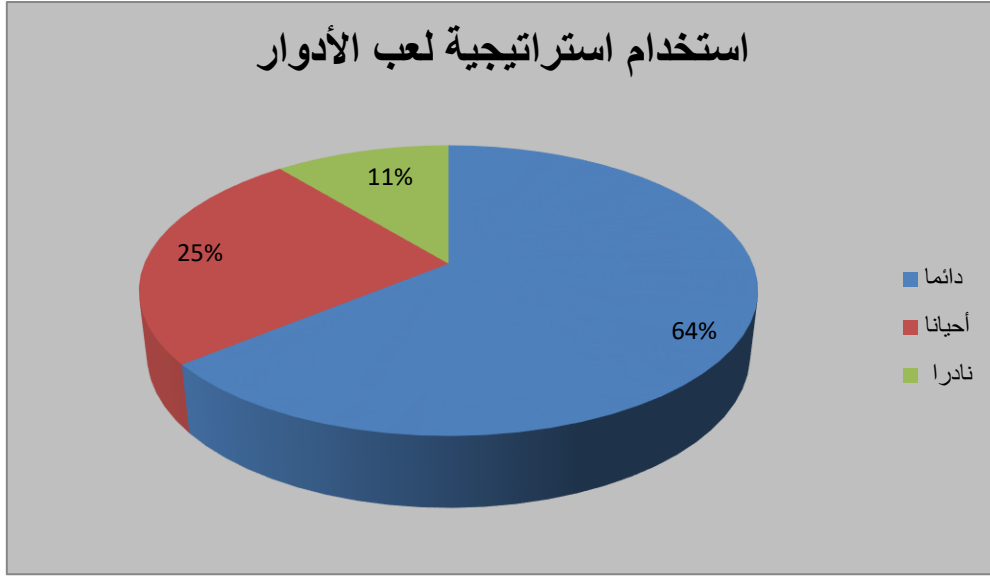
(8) أستخدم استراتيجية لعب الأدوار في ميدان القراءة المشروحة لمساعدة المتعلمين على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم؟

الجدول رقم (13)

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	13	33.33%
أحيانا	16	41.25%
نادرا	10	25.64%

من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول أعلاه نجد أنّ نسبة لا بأس بها من المعلمين (41.25%) يُطبقون استراتيجية لعب الأدوار في ميدان القراءة المشروحة في بعض الأحيان، ونسبة قليلة منهم (33.33%) يرون أنها استراتيجية تصلح لهذا الميدان في كل الأحوال، بينما القلة القليلة ترى أنّه لا ينبغي تطبيقها أو لا داعي لاستخدامها.

وتمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية :



الشكل (9) يمثل نسبة استخدام استراتيجيات لعب الأدوار

وتحليلا لما سبق نرى أنّ إقبال معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات لعب الأدوار يرتبط أولا بطبيعة النصوص المبرمجة في ميدان القراءة، إذ لا بدّ أن تكون هذه النصوص قابلة للمسرحة وتقمّص الأدوار وقليل منها ما يصلح لذلك، كما أنّ هذه الطريقة تحتاج إلى الحركة والنشاط وتوفير الوسائل اللازمة، وهو ما يدفع بعض المعلمين إلى اجتنابها بالرغم من إدراكهم لأثرها الإيجابي على دافعية المتعلمين للتعلم.

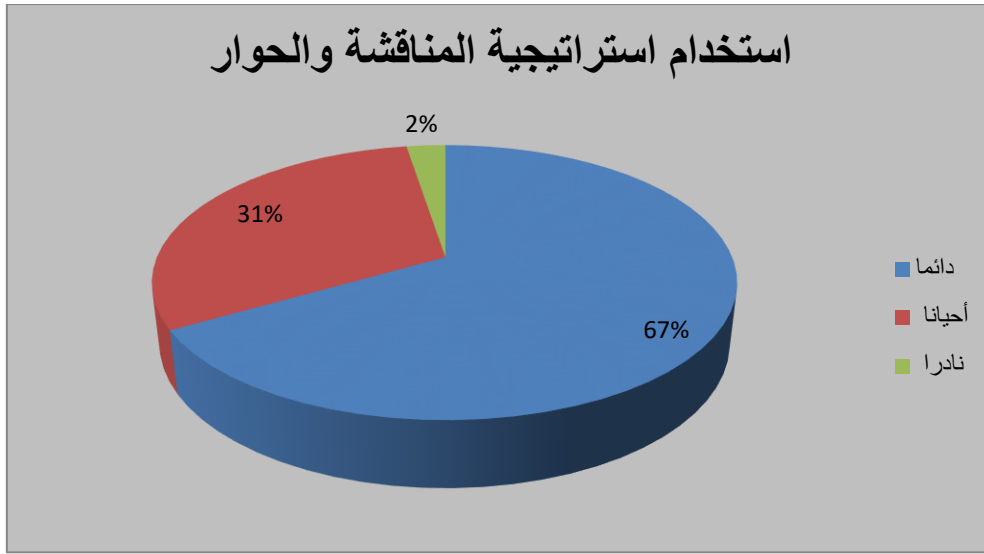
(09) يساعدني استخدام استراتيجيات المناقشة والحوار على تقويم قدرات المتعلمين والوقوف على مدى تحصيلهم وتقديمهم الدراسي؟

الجدول رقم (14):

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	26	66.66%
أحيانا	12	30.76%
نادرا	01	02.56%

المُلاحظ من إجابات أفراد العيّنة في الجدول أعلاه أنّ الغالبية منهم (66.66%) ترى أنّ استراتيجيات المناقشة والحوار تساعد معلمي اللغة العربية بشكل كبير على تقويم قدرات التلاميذ والوقوف على مدى تحصيلهم الدراسي.

ونمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية :



الشكل (10) يمثل نسبة استخدام استراتيجيات المناقشة والحوار

و تُعزى الباحثة هذه النتائج إلى سهولة تنفيذ هذه الاستراتيجيات وعدم كلفتها، كما أنها تصلح لجميع الأنشطة والميادين، ولا يعيق اكتظاظ الفصول الدراسية بالتلاميذ من استخدامها.

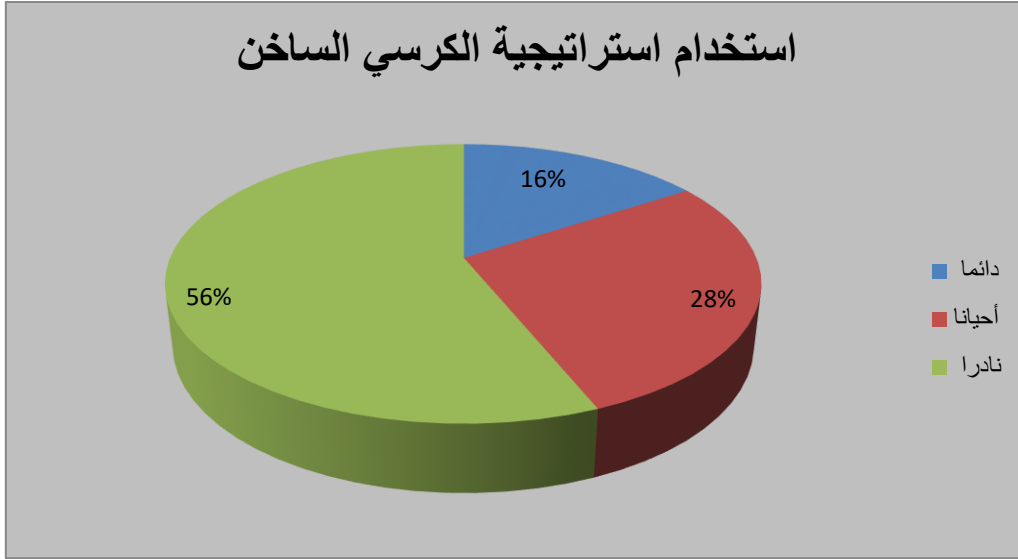
10) أستخدم استراتيجيات الكرسي الساخن لأنها تسمح للمعلمين بالتعبير عن أنفسهم شفها وكتابيا، والتفكير بطريقة ناقدة؟

الجدول رقم (15)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	06	15.38%
أحيانا	11	28.20%
نادرا	22	56.41%

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه أنّ الغالبية من أفراد العينة لا يستخدمون استراتيجيات الكرسي الساخن في تدريس أنشطة اللغة العربية .

ونمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية :



الشكل (11) يمثل نسبة استخدام استراتيجية الكرسي الساخن

من خلال استقراء نتائج الجدول نجد أنّ نسبة (56.41%) من المعلمين يميلون إلى اجتناب استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس ميادين اللغة العربية ويعود ذلك إلى ما تتطلبه هذه الطريقة من وقت كافي قد يمتد حتى انتهاء زمن الحصة الدراسية، وكذلك تصميم وضعية مقاعد الجلوس بشكل دائري يتوسطها الكرسي الساخن وهذا ما لا يمكن تنفيذه في الأقسام المكتظة بأعداد كبيرة من التلاميذ.

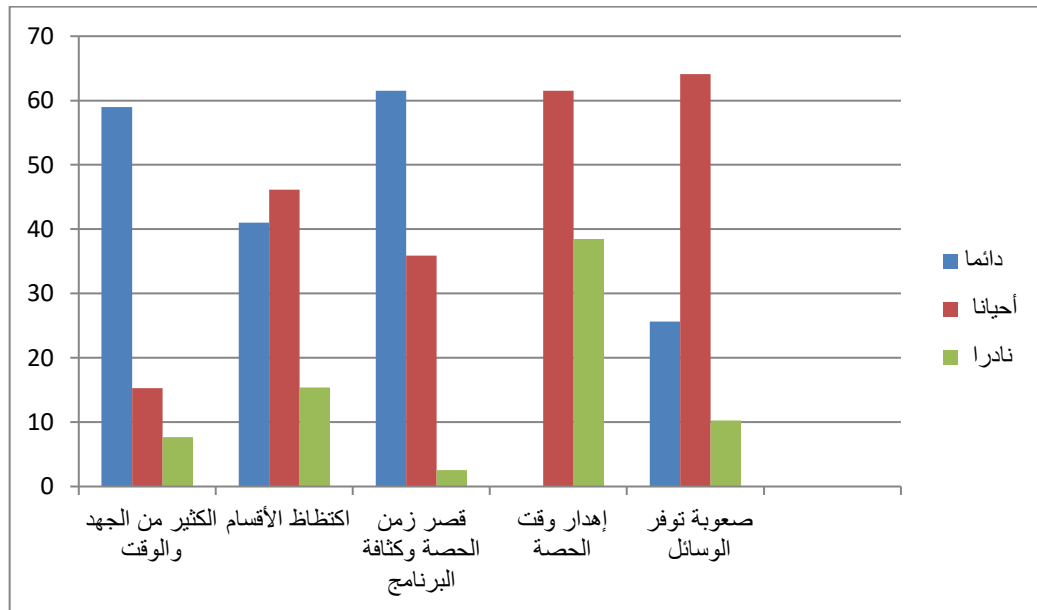
ومما سبق نخلص إلى أنّ حسن اختيار الاستراتيجيات المناسبة في تقديم دروس مادة اللغة العربية يقوم على كفاءة المعلم وخبرته، وإلمامه بالمحتوى الدراسي المُبرمج وتمكّنه من تصميم الوضعيات التعليمية المشوقة والمحفزة التي تجعل المتعلم يقوم بأدواره بشكل إيجابي وفعال.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

الجدول رقم (16)

الرقم	العبرة	دائماً	أحيانا	نادرا
12	يتطلب التعلّم النشط الجهد والوقت من المعلم	23 %58.97	13 %15.38	03 %07.69

13	اكتظاظ القسم يُصعب عليّ التحكم في إدارة الصفّ	16	%41.02	18	%46.15	06	%15.38
14	قصر زمن الحصّة وكثافة البرنامج لا يساعدني على تطبيق التعلّم النشط	24	%61.53	14	%35.89	01	%02.56
15	استخدام التعلّم النشط يهدر وقت الحصّة ويعرقل سير الدرس	00	%00	24	%61.53	15	%38.46
16	صعوبة توفر الوسائل يحول دون استخدام التعلّم النشط	10	%25.64	25	%64.10	04	%10.25



الشكل (12) يمثل معيقات تطبيق التعلّم النشط داخل غرفة الصف

أظهرت النتائج من خلال الجدول أعلاه والرسم البياني أنّ نسبة 61.53% من المعلمين يجدون صعوبة في تطبيق التعلّم النشط في تدريس اللغة العربية بسبب قصر الحجم الساعي وكذا كثافة البرنامج الدراسي، ويرى جُلهم (64.10%) أنّ عدم توفر التقنيات والوسائل المساعدة يحول دون تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط داخل غرفة الصف في بعض الأحيان ، كما يرى (61.53%) من أفراد العيّنة أنهم يواجهون عوائق أثناء تنفيذ

بعض الاستراتيجيات، تتمثل في إهدار وقت الحصة وتحقيق أهداف الدرس المسطرة بسبب ما يكتنف تطبيق هذه الاستراتيجيات من فرط حركة وفقد السيطرة على ضبط سلوكيات المتعلمين .

في حين يرى (58.97%) من معلّمي اللغة العربية أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط يتطلب جهداً مضاعفاً ووقتاً كافياً ممّا يزيد من الأعباء الثقيلة المُلقاة على كاهله.

وتعقياً على ما سبق نخلص إلى أنّ من أهم العوامل التي تعيق استخدام التعلم النشط من طرف معلّمي اللغة العربية هو قصر زمن الحصة وكثافة البرنامج الدراسي يليه اكتظاظ الفصول الدراسية بأعداد كبيرة من التلاميذ، وكذا نقص الوسائل التعليمية المساعدة، عوامل لها أثر سلبي كبير على دافعية معلّمي اللغة العربية نحو تطبيق التعلّم النشط وهذا ما يدفع الكثير منهم إلى استخدام ما تيسر وسهّل تنفيذه منها والاكتفاء بالطرق التقليدية القديمة في كثير من الأحيان.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

للإجابة عن هذا السؤال نستعرض إجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبيان المتعلقة بالمحور الرابع:

الجدول رقم (17)

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
19	يعمل التعلّم النشط على زيادة التفاعل الصفّي مع المتعلم ؟	26 %66.66	12 %30.76	01 %02.56
22	أمتلك الخبرة الكافية لاستخدام التعلم النشط ؟	15 %38.46	21 %53.84	03 %07.69
17	يتيح لي التعلّم النشط تنويع طرق التدريس ؟	28 %71.79	10 %25.64	01 %02.56
18	أبتكر استراتيجيات جديدة تسهل وصول المعلومة بشكل أسرع؟	10 %25.64	28 %71.79	01 %02.56

20	التعلم النشط يصقل قدرتي على إدارة الصف	19	%48.71	18	%46.15	02	%05.12
21	يشجعني على البحث والاطلاع والتجديد ؟	30	%76.92	08	%20.51	01	%02.56

تحليل عام للنتائج

من خلال النتائج المدونة في الجدول نجد أنّ أكثر ما يدفع معلمي اللغة العربية لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط هو روح البحث والتطوير التجديد التي يبعثها هذا النوع من التعلّم في نفوس المعلمين، يليه دافع الخروج من النمطية والجمود بتنوع طرق وأساليب التدريس، ثم ما يضيفه التعلم النشط من تفاعل إيجابي بين المتعلّم والمعلم ومشاركة واسعة في جو تسوده المتعة وحبّ التعلّم ، وكذا ما يُكسبه هذا الأخير للمعلمين من خبرات ومهارات تمكّنهم من إدارة الصف بشكل متوازن و تحقيق الكفاءة الشاملة من خلال مساعدة المتعلمين على تنمية مستويات التفكير والإبداع وتمكينهم من الاعتماد على ذاتهم في تذليل الصعوبات، وحلّ ما يعترضهم من مشكلات في حياتهم اليومية اليومية.

خلاصة:

استنادا إلى ما تمّ التوصل إليه من نتائج نجد أنّ ميل معلمي اللغة العربية لاستخدام بعض استراتيجيات التعلّم النشط وتفضيلها عن أخرى (استراتيجية العصف الذهني والتعلّم التعاوني وخرائط المفاهيم والمناقشة والحوار). إنما يعود إلى سهولة تنفيذها وقلة تكلفتها، وإلى أنّها لا تتطلب الكثير من الوقت والجهد والتحضير الجيّد على الرغم من إدراكهم لما يمكن تحقيقه من أهداف منشودة في حال استخدام الاستراتيجيات الأخرى، ذلك أنّ نجاح التعلّم النشط يستلزم بيئة تعليمية تتوافر فيها الظروف المناسبة والوسائل المساعدة.

خاتمة

خاتمة :

استنادا إلى ما تمّ التطرق إليه في الإطار النظري ومن خلال تحليل إجابات المعلمين على أسئلة فقرات الاستبانة، فقد توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي :

-معلّمو اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام استراتيجيات التعلّم النشط .

- إدراك معلمي اللغة العربية لضرورة استخدام استراتيجيات التعلّم النشط في تدريس مادة اللغة العربية مع أنّهم يستصعبون تطبيقها في غرفة الصف .

-استراتيجيات التعلّم النشط كثيرة ومتنوعة منها ما يُلائم المدرسة الجزائرية ومنها ما لا يُلائمها .
-تسهم كل من استراتيجيات التعلم التعاوني والعصف الذهني وحلّ المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتساعدهم على المشاركة الإيجابية أثناء الدرس.

- التكوين البيداغوجي والخبرة لهما دور كبير في نجاح تفعيل استراتيجيات التعلّم النشط .
-وجود معيقات تعترض استخدام المعلمين للتعلم النشط أبرزها: اكتظاظ الأقسام بأعداد كبيرة من

التلاميذ بالإضافة إلى كثافة البرنامج الدراسي ، ونقص الوسائل التعليمية اللازمة .
-نجاح المعلم في استخدام التعلم النشط له صلة وثيقة بحسن اختيار استراتيجيات التدريس

وتنوعها وكذا الاطلاع على مستجدات الأبحاث التربوية والدراسات اللسانية .

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نقترح جملة من التوصيات نذكر منها:

1. تشجيع معلمي اللغة العربية على تفعيل استراتيجيات التعلّم النشط والتنوع في استخدامها أثناء العملية التعليمية التعلمية .
2. حث المشرفين التربويين والمدراء على متابعة توظيف المعلمين للتعلم النشط داخل الفصول الدراسية .
3. توفير البيئة الصفية المناسبة للتعلم النشط من خلال توفير الوسائل اللازمة وتقليص تعداد التلاميذ داخل غرف الدراسة .
4. تنظيم دورات تكوينية وندوات تربوية لتوعية المعلمين حول أهمية استراتيجيات التعلّم النشط وكيفية استخدامها .
5. تصميم منهاج مسابير لتنفيذ استراتيجيات التعلّم النشط ، ودليل للعلمين حول آليات تطبيق هذه الاستراتيجيات.
6. إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم النشط وفاعلية البرامج القائمة عليه .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

الوثائق التربوية:

(1) دليل الاستراتيجيات النشطة، المفتشية العامة للبيداغوجيا، مارس 2018

المراجع :

- 1- أسامة محمد السيد وآخرون: أساليب التعليم والتعلم النشط ، دار العلم والإيمان ط1 2012.
- 2- أماني سيد فرغلي، التعلم النشط والتفكير الإبداعي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ط 1، 2005.
- 3- بدير، كريمان : التعلم النشط، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن 2008 .
- 4- حسن الخليفة ، ضياء مطوع ، استراتيجيات التدريس الفعال ، مكتبة المتنبى ، 2015
- 5- حسن حسين زيتون ، استراتيجيات التدريس، عالم الكتب ، القاهرة ، 2009
- 6- حسن شحاتة ، زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، 2003، الدار المصرية اللبنانية.
- 7- خالد حميس السرو وآخرون، استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية كلية التربية، غزة. 2021
- 8- سعادة، جودت و آخرون ، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. دار الشروق، الأردن ط 1 ، 2006 .
- 9- سها أحمد أبو الحاج: حسن خليل المصالحة :استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقات عملية ، مركز ديونو، 2016.
- 10- محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2013.
- 11- محمد مصطفى الديب: استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني، عالم الكتب القاهرة ، د- ط ، 2006 .

المجلات والدوريات:

- 1- انتصار خليل عشا وصالح محمد أبو جادو، أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل العلمي ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الصف الثالث مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 38 ، 2011

- 2- سهام العصيمي، منيرة العبد المنعم، واقع استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلّم النشط، مجلة العلوم التربوية، العدد 30
- 3- نور الهدى دباش: استراتيجيات التعلّم النشط والدافعية نحو التعلّم، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 2022، 2.

المقالات :

1. حرايزرابح: دور المعلم والمتعلّم في التعلّم النشط، جامعة محمد بوضياف المسيلة

الرسائل الجامعية:

1. بن نعة فتيحة: التعليم الفعال ومدى تطبيقه في المنظومة التربوية الجزائرية أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة ابن خلدون تيارت 2021

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أوجه الاختلاف بين التعليم التقليدي والتعلم النشط	14
02	يوضح كيفية توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير (المؤهل العلمي)	24
03	يوضح كيفية توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير (التخصص)	24
04	يوضح كيفية توزيع أفراد العينة حسب متغير (عدد سنوات الخبرة)	25
05	يوضح التعلم النشط ضرورة ملحة في العملية التعليمية	26
06	استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في ميدان إنتاج المكتوب	27
07	توظيف استراتيجيات العصف الذهني في ميدان فهم المنطوق	29
08	اعتماد استراتيجيات خرائط المفاهيم في أنشطة الظاهرة اللغوية	31
09	توظيف استراتيجيات حل المشكلات	32
10	استخدام استراتيجيات (فكر ، ناقش ، شارك)	33
11	توظيف استراتيجيات التعلم بالأقران .	35
12	استخدام استراتيجيات التعلم بالاكتشاف	36
13	استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في ميدان القراءة المشروحة	37
14	استخدام استراتيجيات المناقشة والحوار	38
15	استخدام استراتيجيات الكرسي الساخن	39
16	الصعوبات التي توجه المعلمين في تطبيق التعلم النشط	40
17	دوافع وظروف استخدام معلمي اللغة العربية للتعلم النشط	43

الملاحق

استبيان موجه إلى أساتذة السنة الأولى من التعليم
المتوسط لمادة اللغة العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أساتذتنا الكرام:

يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان المقدم للحصول على بيانات متعلقة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية والموسومة ب: "اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشطالسنة الأولى من التعليم المتوسط عينة" تهدف الدراسة إلى تقصي اتجاهات معلمي اللغة العربية للسنة الأولى متوسط نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

ونظرا لما أعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال أرجو تعاونكم في الإجابة على فقراتها بدقة وموضوعية وإفادتنا بإجاباتكم الصريحة عن الأسئلة المقدمة فيه، ولكم مني فائق الشكر والتقدير.

ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (×) على الخانة المناسبة للجواب.

البيانات الشخصية للمستجوب:

اسم المؤسسة:

الجنس: ذكر أنثى
الصفة: مرسوم متربص مستخلف

الشهادة المتحصل عليها:

خريج المدرسة العليا للأساتذة:
خريج الجامعة: ليسانس

التخصص:

الخبرة التدريسية:

أقل من 5 سنوات أكثر من 5 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط

1- التعلم النشط ضرورة ملحة في العملية التربوية التعليمية ؟

دائما أحيانا نادرا

2- ألجأ إلى استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في ميدان إنتاج المكتوب لإضفاء جو الحيوية والنشاط ، وبناء جسور التواصل بين المتعلمين في غرفة الصف ؟

- دائماً أحيانا نادرا
- 3- أوظف استراتيجيات العصف الذهني في ميدان فهم المنطوق لقياس مدى امتلاك المتعلمين لمهارتي التحدّث والاستماع الجيّد؟
- دائماً أحيانا نادرا
- 4- أعتد استراتيجيات خرائط المفاهيم في أنشطة الظاهرة اللغوية لأنها تتميز بالمرونة وسهولة التنفيذ ، وتزرع في وجدان المتعلم حبّ تعلم اللغة العربية؟
- دائماً أحيانا نادرا
- 5- أوظف استراتيجيات حل المشكلات لتعويد المتعلمين على الوصول إلى المعارف بأنفسهم وإيجاد حلول للمشاكل التي يُواجهونها في حياتهم اليومية؟
- دائماً أحيانا نادرا
- 6- أستخدم استراتيجيات (فكر ، ناقش ، شارك) لأنها تساعدني على تصميم المواقف التعليمية المُحفّزة والمُشوِّقة؟
- دائماً أحيانا نادرا
- 7- أوظف استراتيجيات التعلّم بالأقران لمعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين؟
- دائماً أحيانا نادرا
- 8- أستخدم استراتيجيات التعلّم بالإكتشاف لأنها تُكسب المتعلمين مهارات وخبرات مثل التعاون وتحمل المسؤولية وضبط النفس؟
- دائماً أحيانا نادرا
- 9- أستخدم استراتيجيات لعب الأدوار في ميدان القراءة المشروحة لمساعدة المتعلمين على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم؟
- دائماً أحيانا نادرا
- 10- يساعدني استخدام استراتيجيات المناقشة والحوار على تقويم قدرات المتعلمين والوقوف على مدى تحصيلهم وتقديمهم الدراسي؟؟
- دائماً أحيانا نادرا

11- أستخدم استراتيجية الكرسي الساخن لأنها تسمح للمتعلمين بالتعبير عن أنفسهم شفهيًا وكتابيًا ، والتفكير بطريقة ناقدة ؟

دائمًا أحيانا نادرا

المحور الثالث : معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط

12- يتطلب استخدام استراتيجيات التعلم النشط جهدا ووقتا كبيرا من المعلم في التحضير الجيد للدرس ؟

دائمًا أحيانا نادرا

13- يصعب عليّ التحكم في إدارة الصف عند استخدام استراتيجيات (المشروع، المجموعات) بسبب اكتظاظ الفصل الدراسي بالتلاميذ ؟

دائمًا أحيانا نادرا

14- لا يساعدني قصر زمن الحصة ، وكثافة البرنامج الدراسي في استخدام استراتيجيات التعلم النشط ؟

دائمًا أحيانا نادرا

15- أتفادى استخدام استراتيجيات التعلم النشط لأنها تهدر من وقت الحصة مما يعرقل سير الدرس ؟

دائمًا أحيانا نادرا

16- يتطلب مني استخدام استراتيجيات التعلم النشط استعمال وسائل تعليمية يصعب توفرها ؟

دائمًا أحيانا نادرا

المحور الرابع : دوافع استخدام استراتيجيات التعلم النشط

17- يُتيح التعلم النشط للمعلمين تنويع طرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي ؟

دائمًا أحيانا نادرا

18- لا أتقيد بالطرائق المقررة في المنهاج و أسعى لتصميم استراتيجيات مبتكرة تساهم في وصول المعلومة بشكل أسرع للمتعلمين ؟

دائماً أحياناً نادراً

19- أستخدم استراتيجيات التعلم النشط لزيادة التفاعل الصفي والمشاركة الفاعلة مع المتعلم ؟

دائماً أحياناً نادراً

20- يساعدي استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس على صقل قدرتي في إدارة الصف بتوازن ؟

دائماً أحياناً نادراً

21- يُشجعني استخدام استراتيجيات التعلم النشط على البحث والاطلاع والتجديد ؟

دائماً أحياناً نادراً

22- أ
تدريس
دائماً

ط في

وشكراً

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	إهداء
أ، ب، ج، د، هـ، و	مقدمة
	الفصل الأول : مصطلحات ومفاهيم
8	1- مفهوم الاتجاهات
8	2-1 الاتجاه نحو التعلم النشط
9	2-2 ماهية التعلم النشط : مفهومه
10	2-2 مبادئ التعلم النشط
10	2-3 أهمية التعلم النشط
11	2-4 أهداف التعلم
14-13-12	2-5 دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط
15	2-6 مقارنة بين التعلم النشط والتعلم التقليدي
15	3-1 استراتيجيات التعلم النشط :
16	3-1-1 معايير اختيار استراتيجيات التدريس
16	3-2 مفهوم استراتيجيات التعلم النشط
20-18-17-17	استراتيجيات التعلم النشط (نماذج)
21	3-3 معايير التعلم النشط
22	خلاصة الفصل الأول
23	الفصل الثاني : دراسة ميدانية
24	1- المنهجية والإجراءات
24	2- منهج البحث
24	3- عينة الدراسة
24	4- أدا البحث
44-25	5- عرض نتائج الاستبيان وتحليلها
45	خلاصة الفصل الثاني
48-46	خاتمة
52-50	قائمة المصادر والمراجع
54-53	فهرس الجداول

59-55	الملاحق
-------	---------